الهرمينوطيقا: نحو دراسة نقدية للنص الأدبي المترجم

بن الشريف فروجة

طالبة دكتوراه في الترجمة بجامعة مولود معمري – تيزي وزو

feroudjabencherif@yahoo.fr

الملخص:

قام النقد الترجمي سبيلا لمراجعة ومناقشة وتحليل مختلف النصوص الأدبية المترجمة بتعدد لغاتها وانتماءاتها وأهدافها، فهو أحد أهم فروع علم الترجمة بما له من إسهامات كونه يقوم مقام رابط بين التنظير القائل باستحالة الترجمة والتطبيق الجاعل منها ممكنة، حيث تتعدد هو الآخر فروعه ومذاهبه ومدارسه، لتبرز الهرمينوطيقا في صبغتها النقدية من بين أهم تلك المدارس من حيث سعيها إلى تفكيك النص المترجم وسبر أغواره والكشف عن الظاهر والباطن من المعنى جاعلة منه أي المعنى أحد أهم ركائزها، حيث وفي كل مرة تقوم فيها المقاربة الهرمينوطيقا باستدعاء النص المترجم تفكيكا وتحليلا ونقدا تكون قد فتحت الآفاق لميلاد ترجمات أخرى لنفس النص مفسحة المجال بذلك للعمل الإبداعي وجاعلة من النص يتجاوز كل ما هو بعد زماني ومكاني ولساني. فالهرمينوطيقا تتعالى عن كل ما هو صراع ثنائي (الوفاء/ الخيانة) (الإمكانية / الاستحالة) (الأصل/ الهدف)، وترتكز على كل ما فهم وتأويل للمعنى وبالتالي الإبداع معتبرة بذلك الترجمة الأدبية مهمة إنسانية إبداعية.

الكلمات المفاتيح: الترجمة الأدبية، النقد الترجمي، الهرمينوطيقا، المعنى، الفهم، الإبداع.

Résumé :

On a fait appel a la critique des traductions afin de réviser, mettre en question et d'analyser les différents textes littéraires traduits à savoir la diversité de leurs langues, de leurs appartenances et de leurs objectifs. L'un des domaines les plus importants de la traductologie, la critique des traductions avec ses différentes contributions a jouer le rôle d'un médiateur entre la théorie disant de l'intraduisibilité et la pratique prouvant la possibilité de l'acte du traduire , ayant à son tour de différents domaines, courants et écoles dont l'herméneutique dans sa version critique est l'une de ces écoles les plus

connues dans sa tache déconstructive et analytique des textes traduits, en révélant ainsi le dit et le non-dit, en s'appuyant sur le sens et en faisant appel à la création et à la naissance d'un nouveau texte ; autre que le premier. L'herméneutique dans sa tache critique dépasse tout ce qui est dichotomie (fidélité/ trahison), (possibilité/ intraduisibilité), (source/ cible) et s'appuie sur tout ce qui est compréhension et interprétation de sens en faisant appel à la création et en considérant ainsi la traduction comme une tache humaine créative.

Mots-clés : *La traduction littéraire, la critique des traductions, l'herméneutique, le sens, la compréhension, la création.*

مفتتح إشكالي:

يعتبر النقد الترجمي أحد أهم الفروع التي يشتمل عليها علم الترجمة، كونه من الأسس التي يؤخذ بها لإثراء الأعمال المترجمة خاصة الأدبية منها، إذ يحتكم الناقد الترجمي إلى عدة أدوات ومناهج استقاها من مختلف النظريات والمقاربات النقدية التي تتعدد هي الأخرى بتعدد مجالاتها وانتماءاتها: ثقافية، لسانية، إيديولوجية، براغماتية، سيميوطيقية، تأويلية، تداولية، أصولية، وصولية... ومن هنا تبرز الهرمينوطيقا من بين هذه المقاربة الآخذة بدراسة وتحليل النصوص المترجمة خاصة الكبرى منها، كالنصوص الدينية والفلسفية والفكرية والأدبية والتي تطرح إشكاليات تتعلق بالفهم والتأويل والمعنى ومن هنا فإشكالية البحث في هذه الدراسة تتمثل فيما يأتي:

1. ما نظرة الهرمينوطيقا للترجمة ؟ وما أهم العناصر التي تقوم عليها في دراستها للنص الأدبي المترجم؟

وللإجابة على هذه الإشكالية وجب الإجابة على جملة التساؤلات الآتية:

2. ما العلاقة بين الترجمة والهرمينوطيقا والهرمينوطيقا والنقد؟
3. ما المناهج والسبل المأخوذ بها للترجمة في ظل المقاربة الهرمينوطيقية؟
4. ما السبيل إلى تحليل النصوص الأدبية المترجمة على ضوء هذه المقاربة؟

الترجمة والهرمينوطيقا/ الهرمينوطيقا والنقد:

ترتبط الترجمة ارتباطا وثيقا بالهرمنوطيقا من حيث عدة جوانب وللخوض في العلاقة القائمة بين كل من الترجمة « *traduction* » والهرمينوطيقا « *herméneutique* »ننطلق من العبارة الشهيرة لكاتب ما بعد بابل *après Babel*، جورج شتاينر " أن تفهم يعني أن تترجم" *comprendre, c'est traduire*[1]»، ومنه فالترجمة تتعدى أن تكون عملية نسخ ونقل بل هي محاولة خلق للفهم « *compréhension* »، الذي يعتبر أساس، بل المنطلق لأي فعل ترجمي، كما أنها السبيل إلى الفهم "فهم الآخر" فلا سبيل للتواصل إلا من خلالها، فهي بادئا فهم ومن ثم إفهام، ومن هنا فإن الفهم يزدوج من خلال الترجمة، "فإذا كان الغرض من الترجمة عموما هو خدمة التبليغ (أو التواصل)، فلا تبليغ بغير مراعاة أداة التبليغ وطبقة المبّلغ إليه، على الرغم من وقوف البعض عند جانب القراءة أو قل جانب الفهم من الترجمة، ناسيا أن هذه القراءة هي مجعولة أصلا لإسماع المتلقي أو لإفهامه؛ فلا فهم في الترجمة بغير إفهام"[2]، وبهذا تكون الترجمة متوقفة على الفهم، فنحن لا نترجم لأننا فهمنا لكن نترجم لنفهم ونُفهم لأن "أن تُفهم: ذاك هو الغرض الأول للترجمة، لكن كي يتم ذلك، يتوجب على المترجم أن يفهم أولا النص الذي سيقوم بترجمته"[3] فتكون الانطلاقة بذلك والقول لشلايرماخر من اللافهم على أمل الفهم، لتكون الترجمة بذلك عملية ذهنية في الأساس ولكن لبلوغ شرفة هذا الفهم علينا أن نقوم بفعل التأويل« ***interpréter*** » " فاللافهم_ أو إساءة الفهم *mécompréhension* _ هو في الأساس أصل كل عملية فهم وتأويل"[4]، ومنه كي نترجم علينا أن نفهم وكي نفهم علينا أن نؤوّل، وبذلك فإنّ الترجمة "مرتبطة بثلاثة أبعاد: بعد الفهم، وبعد الفكر، وبعد التأويل، لتصبح الترجمة والأمر كذلك عبورا فكريا من لغة إلى أخرى وحوارا ثقافيا بواسطة الفهم والتأويل"[5]، ومن هنا ندرك أن الترجمة لا تنوجد

إلا من خلال فعل الفهم والتأويل، أما الهرمينوطيقا فقد ارتبطت بفهم وتأويل النصوص الدينية والقانونية في بوادرها الأولى، لتشمل بعدها النصوص الأخرى كالأدبية والفلسفية فهي والقول لغادامير" فن أو تقنية الفهم والتأويل" « *The art or technique of understanding and interpretation* »[6]، أما ايتيمولوجيا فهي مشتقة من « *hermëneutikos , de hermeneuein* »[7] والتي تعنى التأويل « *interpréter* »، ومن هنا نجد أن الهرمينوطيقا تقوم بعمل المؤول والوسيط بين النص والقارئ كما هو الحال مع هرمس فقد "ارتبط مفهوم الهرمينوطيقا، في التراث الإغريقي، بدور الوسيط/ المترجم أو المؤول والمفسر *l'interprète*، ممثلا في "هرمس" *Hermès*."[8]

فمن خلال ما سبق طرحه نستنتج أن العلاقة بين كل من الترجمة والهرمينوطيقا هي علاقة ترادف وتطابق وتداخل فكلتاهما ترتكز على: الفهم والتأويل، ولكلتيهما دور: الوسيط، كما أنهما تتخذان اللغة وسيلة في سيرورتهما.

أما فيما يخص العلاقة بين فن التأويل « *l'art de l'interprétation* » والنقد « *la critique* »، فيمكن تبيّنها من خلال فعلي القراءة والتأويل، فالقراءة *la lecture* كفعل؛ أحد أهم المناهج المأخوذ بها في سبيل محاولة بلوغ شرفة الفهم من خلال فك رموز النص ومحاولة الإمساك بما ظهر وخفي من المعنى، فهي أي القراءة أحد أول البوادر والعتبات والمفاتيح التي نسعى من خلالها الولوج إلى النص والتفاعل معه، كما أنها لا تتم إلا من خلال مناهج وأدوات ومن بين هذه المناهج نجد فعل التأويل الذي نسعى من خلاله إلى فهم النص وبولوغ مساحات أوسع من التفاعل والتواصل معه ككيان وعالم له نظرته الخاصة للعالم ولكون الإنسان والقول لغادامير " كائن يسعى دوما إلى أن يفهم العالم"[9] فإن محاولته لفهم النص ما هي إلا محاولة لفهم الذات والعالم وذلك من خلال فعل القراءة، فإذا فهمنا النص نكون على مقدرة لممارسة فعل النقد عليه. ومن هنا

يتبين لنا أن الهرمينوطيقا لا تغدو إلا أن تكون منهجا من مناهج النقد لتكون بذلك العلاقة بينهما علاقة ترابط وتقارب وتداخل.

الترجمة من منظور هرمينوطيقي:

الترجمة باعتبارها حوار هرمينوطيقيا:

تقوم الترجمة مقام الوسيط بين كل من النص الأصل والنص الهدف، كما توحي بفكرة السفر والتقرب من الآخر فهي كتجربة وجودية تستدعي تجاوز المسافة الفاصلة بين النصين، حيث يقوم المترجم ببذل جهود معتبرة لفهم النص الأصل وإبلاغه للمتلقي الأمر الذي يستدعي حسب غادامير الفهم والفهم القبلي والتأويل، فالترجمة عبارة عن حوار يتم من خلال اللغة غايته تحقيق الفهم بين متحدثين يسعيان إلى التفاهم مع بذل الاحترام المتبادل والمحافظة على غرابتهما *étrangeté* وتنوع أنظمتهما اللغوية وكيف لهذا الحوار الساعي إلا إرساء أواصر الفهم أن يكون إلا من خلال فعل التأويل ومن هنا فالترجمة عبارة عن حوار هرمينوطيقي*dialogue herméneutique* –كونها ترتكز على التأويل– غايته الفهم، والفهم فهوم حيث هناك فهم قبلي وهو ما يمتلكه المترجم من مكتسبات قبل وولوج عالم النص ومن ثم يأتي الفهم والذي لا يتم إلا من خلال التحاور مع النص بفعل التأويل ومن ثم يأتي الإفهام الذي يكون من خلال فعل الترجمة مع احترام المسافة الفاصلة بين الأصل والهدف، "فكما أنّ كل متحاور يحاول الوصول إلى اتفاق مع الطرف الآخر بصدد موضوع معين، كذلك المؤول يحاول فهم ما يقوله النص. وهذا الفهم للموضوع يجب أن يتخذ شكلا لغويا."[10]، فنحن نسعى من خلال الحوار إلى الفهم والتفاهم مع الاحترام المتبادل، ففي الحوار يحاول تبني رأي الآخر ورؤية الأمور من وجهة نظره بهدف فهمه، الأمر ذاته بالنسبة للمترجم فهو يحاول أن يقوم مقام الكاتب ويتبنى وجهات رأيه دونما محي لرأيه هو الآخر ودون انصهار في الآخر بل من أجل تحقيق فهم مشترك

واحترام متبادل، من هنا فالوفاء في الترجمة لا يعني محي رأي أحد الطرفين والتعدد اللغوي بل هي محاولة لخلق "البين بين" بين كل من الأصل والهدف وتحقيق مبدأ الاختلاف والتعدد والثراء والمثافقة ليكون هدف المترجم هو إسماع لغة الكاتب من خلال صوته من أجل إفهام القارئ، علما أنّ هذه الوساطة *médiation* التي يتبنّها المترجم تكون عن طريق اللغة وفي اللغة.

فالترجمة بالنسبة لغادامير تتعلق بالبحث عن الفهم، واحترام الآخر، إنها حوار يسعى إلى بلوغ الفهم؛ فهم الآخر من خلال فعل التأويل.

الترجمة باعتبارها تواصل:

ينطلق بول ريكور من أسطورة برج بابل، حيث الشتات والتيه في الأرض لتكون الترجمة كخلاص من هذه المعضلة التي حلت على البشر وسبيلا إلى التواصل والتفاهم "وجدت الترجمة لأن البشر يتكلمون لغات مختلفة"[11] ونتاجا للتبلبل الحاصل. فالترجمة كفعل تواصلي *une communication* بين الأنا والآخر تسعى إلى تحقيق التفاهم وتجوز كل ما هو مبهم وتنافر وغموض ونفور كذا ضامنة لبقاء واستمرارية الجنس البشري، فبدون تواصل يكون الانغلاق وبالتالي ما لا نهاية العدوانية والحروب الأمر الذي يجعل من الترجمة مهمة إنسانية تواصلية تسعى لتكريس التعايش *coexistence*.

نقد الترجمة:

بما أنه لا وجود لترجمة مثالية أو لنقل لا توجد هناك معايير محددة لتحديد ما الترجمة المثالية أو نص مكافئ نقارنه بالنص المترجم والطريقة الوحيدة لنقد الترجمة والقول لريكور هي اقتراح الترجمة المكافئة المرجوة للنص الأصل والمتوقع بلوغها سواء كانت أحسن أو مختلفة[12] كي يتمكن الناقد الترجمي من ممارسة تحليله ونقده الترجمي من خلالهما. ولكن أي ترجمة مكافئة هي هذه، أو مثالية لأننا ونحن نترجم قد ترجمنا والقول لـ نيومارك" لاكتشاف ثقافةٍ، وللتوصل

إلى علمٍ، ولقد ترجمنا نشرا أو دفاعا عن أفكار دينية، فرضا أو محاربة لمذاهب فلسفية أو أنظمة سياسية،و لقد ترجمنا خلقا أو تطويرا للغة وطنية، ولقد ترجمنا رفعا للستار عن مؤلف، وإعجابا بمؤلفٍ،... لقد ترجمنا لألف سبب وسبب. فالترجمة كانت سلاحا ووسيلة في آن، فهي تحمل رسالة" [13] لذلك فإنه وفي كل مرة تحضر الترجمة، يكون هناك مخاض وعسر ولادة لنص آخر غير النص الذي سبقه ترجمة، والتي لا تلبث إلا أن تكون كما الحرباء؛ تتلون حسب التواجد والظروف، وغالبا ما تحافظ على ما هي عليه حيث لا أصل، وغير النص الأول الذي لم يعد له أثر والذي صار **نصوصا** لكل توجهها ولغتها ومفهومها.

وانطلاقا مما سبق ذكره من كون الترجمة تواصلية وذات نزعة إنسانية، حيث يتوجب على المترجم أن يكون "بين بين " كيف لا وهو حسب ريكور في خدمة سيدين الغريب بما له أن يكون غريبا والقارئ ورغبته في امتلاك النص حيث عليه كما يقول أن يجلب القارئ إلى الكاتب وأن يجلب الكاتب إلى القارئ، ومنه فمهمته *tache* شاقة أو كما أسماها أنطوان برمان في كتابه الترجمة والحرف[14] "محنة" *épreuve*، تقع على عاتق المترجم، إذ عليه أن لا ينحاز بل ويكون وسطا مما يفتح المجال لميلاد نص وسط أو لنقل نص آخر، حيث وكما أسلفنا الذكر ففي خضم الهرمينوطيقا لا نترجم إلا إذا فهمنا ولكي نفهم علينا أن نؤول والتأويل يقترن بعدة عوامل منها ما يتعلق بالنص وكاتبه ومنها ما يتعلق بالمترجم ومنها ما صاغته الظروف التاريخية والجغرافيا، الأمر الذي يحيلنا إلى القول بتعدد التأويلات فالتأويل لا نهائي كون النص مفتوح على القراءات المتعددة وبالتالي تعدد الترجمات وكون المعنى الأول قد اندثر لحظة خروج النص إلى العلن، لذا فإننا نلحظ وجود ترجمات بصيغة الجمع للنص الواحد فيما يخص ترجمة النصوص الكبرى، حيث لا ثبات والتعدد والثراء مما يحيلنا إلى فكرة الإبداع *création*، فالمترجم مبدع، أو لنقل كاتب ثان للنص.

ولذا فالنقد الترجمي يقترن بدراسة الجانبين النظري والتطبيقي لسيرورة الترجمة وكذا الظروف التي سمحت بتشكل النص، وأي ترجمة تحيد عن هذه العوامل تكون ترجمة بعيدة عن الفهم المنشود بلوغه، وبهذا الصدد قام المنظر أنطوان برمان أحد أعلام المدرسة التأويلية بذكر نوعين من الترجمة التي تحيد من منظوره عن بلوغ المعنى المنشود وهما كل من الترجمة المتمركزة عرقيا la *traduction ethnocentrique* وهي الترجمة التي تنحاز إلا الثقافة الخاصة بجماعة ما والمتقوقعة على نفسها مع محو الآخر الغريب ورفضه تماما، من جهة والترجمة التحويلية *la traduction hypertextuelle* من جهة أخرى وهي الترجمة التي تحدث تغييرات للنصوص التي تنقلها من حذف وزيادة ونقصان... وقد وصف برمان هاتين الترجمتين بالتشويهية *déformante* واعتبرها رديئة.

وبهذا الصدد اقترح برمان تفحص هذه الترجمات ونقدها، الأمر الذي أطلق عليه تحليلية الترجمة *l'analytique de la traduction*، وهو تحليل ثنائي بدءا التحليل المنطقي ومن ثم التحليل النفسي، حيث يقول أن هناك عوامل وميول تقود المترجم دون وعي منه في الوقوع في فخها وحياده عن بلوغ الترجمة المنشودة الحيادية والإبداعية، لذا فهو يسعى من خلال هذا العمل التحليلي إبراز هذه القوى أو والكشف عن ركائزها، كون المترجم لا يستطيع أن يعيّ ما هو واقع فيه إلا من خلال التحليلية القادرة على فعل ذلك وعلى جعل الترجمة حيادية.

تقوم تحليلية الترجمة بالاشتغال على النصوص النثرية، خاصة الروائية منها، أما الميول التي يتم تحليلها وعددها ثلاث عشرة وهي:

1. العقلنة *la rationalisation*: وتتعلق بالبنيات التركيبية للنص، كذا بعلامات الوقف، حيث تقوم هذه الأخيرة بتحريف العمل الأصلي من خلال إخضاع تفرعات النص التركيبية للنصية.

2. التوضيح: *la clarification*: وهو الترجمة التي تقوم على الشرح لكن من منطلق سلبي أي أن تشرح ما لم يكن في الأصل وكذا الانتقال من تعددية المعنى إلى أحادية المعنى.

3. التطويل *l'allongement*: وهي الترجمة التي تقوم بالإضافة على ما هو أصل وهي إضافة دون فائدة من منظور النص.

4. التفخيم *l'ennoblissement*: وهي الترجمة المبتذلة

5. الاختصار الكيفي: *l'appauvrissement qualitatif*: وذلك من خلال تعويض كلمات الأصل بكلمات ليست من الثراء ما هي عليه الأصلية

6. الاختصار الكمي *l'appauvrissement quantitatif*: وهو النقصان المعجمي

7. المجانسة *l'homogénéisation*: وهو توحيد كل ما هو متنوع ومتنافر

8. هدم الإيقاعات *la destruction du rythme* : وذلك من خلال كسر إيقاع النص الأصل

9. هدم الشبكات الدالة والضمنية *la destruction des réseaux signifiant sous- jacents*: هدم مجموعة من الدوال الأساسية لنص ما

10. هدم التنسيقات *la destruction des systématismes* :

11. هدم أو تغريب الشبكات اللغوية المحلية *la destruction ou l'érotisation des réseaux langagiers vernaculaires*

12. هدم العبارات : *la déconstruction des locutions*.

ومنه فبالإمساك بهده الميول وتحليلها يكون المترجم قادرا على بلوغ المعنى المراد إيصاله والسير في الطريق الصحيح من خلال جعل ترجمته وسطا بين الأصل والهدف، الأمر الذي يجعل الناقد قادرا بدوره على تسطير وإرساء المبادئ التي سيقيم عليه عمله النقدي والتحليلي.

خاتمة:

في الأخير لا يمكن أن نجزم بوجود ترجمة مثالية أو نص مكافئ للأصل بشكل نهائي، لأننا ونحن نترجم نؤول والتأويل يتعلق بعدة عوامل وبالتالي تعدد الترجمات، ما يحتم على الناقد بدوره أن يعود إلى الظروف التي سمحت بتشكيل النص المترجم الساعي إلى الإبداع دون انحياز والحامل لرسالة المثاقفة والإنسانية. ومن هنا فإنّ الهرمينوطيقا كمقاربة ترجمية *approche traductologique* تقتضي فهم وتأويل النص الأدبي بهدف خلق وتشكيل بوادر النص المترجم، الذي يعدّ كتابة ثانية وإبداعا، وبالتالي فإنّ الهرمينوطيقا كمنهج نقدي تأويلي يقوم هو بدوره على فعل قراءة هذا النص وتحليله وتأويله، حيث تعدد المناهج والأدوات فمن منظور برمان فإنّ تحليل هذه الترجمة يرتكز على استحضار الميول السابق ذكرها.

وبما أنّ الترجمة قامت لخدمة أهداف شتى، فإنّ النقد بدوره متعدد المناهل والأهداف، كما أنه نسبي مما الترجمة نسبية أيضا.

قائمة المراجع المعتمدة:

أ- المراجع:

1) إبراهيم أحمد وآخرون: *التأويل والترجمة، مقاربات لآليات الفهم والتفسير*، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2009.

2) طه عبد الرحمن: *فقه الفلسفة 1، الفلسفة والترجمة*، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1995.

3) عبد الغاني بارة: *الهرمينوطيقا والفلسفة، نحو مشروع عقل تأويلي*، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان– بيروت، ط1، 2008.

4) هانز جورج غادامير: الحقيقة والمنهج، الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية، ترجمة حسن ناظم وعلي حاكم صالح، دار أويا، طرابلس، ط1، 2007.

5) Antoine BERMAN: la traduction et la lettre ou l'auberge du loitain, éditions du seuil, paris, 1999

6) Friedrich SCHLEIERMACHER: *Des Différentes méthodes du traduire*, traduction de : A. BERMAN et C. BERNER, édition du Seuil, paris, 1ière éd., 1999.

7) Hans-Georg Gadamer: truth and method, Translation revised by Joel Weinsheimer and Donald G. Marshall, Continuum Publishing Group- London, Second Revised Edition, 2004.

8) Mathieu GUIDERE: *introduction à la traductologie, penser la traduction : hier, aujourd'hui, demain*, groupe De Boeck, Bruxelles, 2e éd., 2010.

9) Paul RICOEUR: sur la traduction, Bayar, Paris, 2004.

ب- القواميس:

Le Nouveau Petit Robert, dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française, dictionnaire le Robert, SEJER, Paris, 2010.

الهوامش:

1 -Mathieu GUIDERE, *introduction à la traductologie, penser la traduction : hier, aujourd'hui, demain*, groupe De Boeck, Bruxelles, 2e éd., 2010, p. 48.

2 – طه عبد الرحمن، *فقه الفلسفة 1، الفلسفة والترجمة*، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1995، ص 382

3 - « ***Faire comprendre : voilà le but premier de la traduction. Mais pour faire comprendre, le traducteur doit tout d'abord avoir compris le texte qu'il transpose »***, Friedrich SCHLEIERMACHER, *Des Différentes méthodes du traduire*, traduction de : A. BERMAN et C. BERNER, édition du Seuil, paris, 1ière éd., 1999, p. 115.

4 « la non-compréhension_ ou la mécompréhension_ est à l'origine de tout processus de compréhension et d'intreprétation »Ibid., p. 17

5 – إبراهيم أحمد وآخرون، *التأويل والترجمة، مقاربات، لآليات الفهم والتفسير*، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2009، ص 19

6 - Hans-Georg Gadamer, truth and method,
Translation revised by Joel Weinsheimer and Donald G. Marshall, Continuum Publishing Group- London, Second Revised Edition, 2004, p:176

7 - Le Nouveau Petit Robert, dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française, dictionnaire le Robert, SEJER, Paris, 2010.

8– عبد الغاني بارة، *الهرمينوطيقا والفلسفة، نحو مشروع عقل تأويلي*، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان– بيروت، ط1، 2008، ص 103

9 – إبراهيم أحمد وآخرون، *التأويل والترجمة، مقاربات، لآليات الفهم والتفسير*، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2009، ص 23

10 – هانز جورج غادامير، الحقيقة والمنهج، الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية، ترجمة حسن ناظم وعلي حاكم صالح، دار أويا، طرابلس، ط1، 2007، ص 501

11 Paul RICOEUR, sur la traduction, Bayar, Paris, 2004, p 22

12 Ibid, p 40

13 « On a traduit pour découvrir une culture, pour s'approprier un savoir. On a traduit pour répandre ou défendre des idées religieuses, pour imposer ou combattre des doctrines philosophiques ou des systèmes politiques. On a traduit pour créer ou parfaire une langue nationale. On a traduit pour révéler une œuvre, par admiration pour un auteur. On a traduit fictivement, faisant passer pour traductions. On a traduit pour mille et une raisons. La traduction était tout à la fois arme et outil. Elle remplissait une mission » Mathieu GUIDERE, *introduction à la traductologie, penser la traduction : hier, aujourd'hui, demain*, groupe De Boeck, Bruxelles, 2e éd., 2010, p 8.

14 Antoine BERMAN, la traduction et la lettre ou l'auberge du loitain, éditions du seuil, paris, 1999